21
100 ريال
16 صفحة
السبت 30
28 جمادى الأولى 1446هـ. العدد (1513)
تشرين الثاني/نوفمبر 2024
www.laamedia.net

844 غارة وقصفاً أمريكيا وبريطانيا لم تؤثر على موقفنا

سنكشف عملياتنا ولن نترك العدو يستفرد بغزة

سيد الجهاد والمقاومة:

ولّى زمن الهزائم وانتصار حزب الله انتصار للأُمة

الرهان اليمني

عائدون بـ نصر الله

مشاريع الإحسان في المولد النبوي الشريف للعام 1446هـ

بأكثر من (10) مليارات ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

www.zakatyemen.net

نَعَمْ.. نَصرٌ مُرٌّ!

21 السياسي

844 غارة وقصفاً أمريكياً وبريطانياً لم تؤثر على موقفنا

سنكثف عملياتنا ولن نترك العدو يستفرد بغزة

ليس هناك أي ضمانة لحماية لبنان مستقبلا إلا مجاهدوه

سيد الجهاد والمقاومة: ولّى زمن الهزائم وانتصار حزب الله انتصار للأمة

صنعاء

بارك سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لحزب الله قيادة ومجاهدين والشعب اللبناني على انتصاراتهم على كيان العدو الصهيوني.

وقال سيد الجهاد والمقاومة في كلمة له الخميس حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية": ولّى زمن الهزائم ولّى وجاء زمن الانتصارات، جملة هتف بها شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله، متوجًا بها انتصارا إلهيا تاريخيا في مرحلة مهمة جدًا".

وأضاف: "عندما نشأت في لبنان أمة مجاهدة مؤمنة تأخذ بأسباب النصر تحقق الوعد الإلهي الذي وعد الله به عباده المؤمنين، والله لا يخلف وعده، ولقد منّ الله بانتصار تاريخي عظيم ومهم جدًا على العدو الإسرائيلي مباشرة، ليضاف هذا الانتصار إلى سجل من الانتصارات الكبرى والتاريخية والمهمة".

وأشار إلى أن الانتصار الذي منّ الله به في هذه المرحلة الحساسة والمهمة في مواجهة العدو الإسرائيلي جاء بعد عدوان واستهداف غير مسبوق للبنان وحزب الله.. مبينًا أن الاستهداف الذي تعرض له لبنان وحزب الله كان مدعومًا أمريكيا بشكل كبير جدًا.

وأكد أنه لا يمكن إخلاء الساحات وإفراد غزة لوحدها، لأن الإسرائيلي يريد أن يضغط لإيقاف العمليات اليمنية في البحر واستخدم وسائل كثيرة وأتى بحاملات الطائرات التي يرهب بها الدول الأخرى.

وعرّج السيد القائد على جبهة يمن الإيمان والحكمة والجهاد المساندة والمناصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني.. مؤكدًا أن جبهة اليمن مستمرة وهناك سيطرة تامة في منع الملاحة الإسرائيلية من البحر الأحمر بتوفيق الله تعالى وبمعونته ونصره.

وقال: "في هذه الفترة لم يعد هناك أي تحرك للملاحة الإسرائيلي ولم يعد خلال هذه الأيام التي مضت أي تحرك من خلال السفن التي تتبع حتى بلدان أخرى لكن تحمل البضائع للعدو الإسرائيلي"..

مؤكدًا أن السيطرة في مسألة منع الملاحة البحرية على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر البحر العربي بلغت 100 بالمائة.

وعلق قائد الثورة على محاولات إرهاب اليمن بحاملات الطائرات الأمريكية، مؤكدًا أن نتيجة ذلك جاءت معاكسة تماما باستهداف حاملة الطائرات فيما لا يجرؤ أي طرف آخر على مثله.

ومضى قائلًا: "هربت حاملة الطائرات آيزنهاور من البحر الأحمر ثم هربت حاملة الطائرات أبراهام لينكولين من بحر العرب وهربت حاملة طائرات أخرى ثالثة كانت أتت وغادرت".. مبينًا أن حاملات الطائرات الأمريكية خرجت عن معادلة الضغط على بلدنا.

وذكر قائد الثورة أن العدو الأمريكي والبريطاني نفذ 844 غارة وقصفا بحريا دون أي جدوى ودون أي تأثير على الموقف والتوجه اليمني.. مؤكدًا أن الأمريكي وشركاءه يقومون بعمليات رصد دائمة بالأقمار الصناعية وطائرات التجسس وطائرات المسح الإلكتروني ولم يتمكنوا من إيقاف العمليات العسكرية اليمنية.

وكشف عن الضغوط الأمريكية المستمرة على المستوى السياسي ومنعه من الاتفاق على وقف العدوان مع الطرف السعودي، إلى جانب استمراره في الضغط الاقتصادي وحتى على مستوى ما تقدمه الأمم المتحدة والمنظمات، ولم يتمكن أبدا من التأثير على موقف اليمن.

واعتبر يوم الـ30 من نوفمبر الذي يصادف مطلع الأسبوع المقبل، محطة من محطات التاريخ المشرف لليمن في عيد الجلاء ودحر المحتل البريطاني عن بلدنا، وفي ذات الوقت محطة تذكر اليمنيين بأهمية التحرك وحتمية الموقف وحتمية الانتصار وفيها الكثير من الدروس المهمة.

وأضاف: "ينبغي على إعلامنا ومناهجنا الدراسية أن تكشف لشعبنا جرائم المحتل البريطاني وأساليبه في الخداع والاستقطاب والتجنيد".. مؤكدًا أن مرحلة الاحتلال البريطاني فيها الكثير من الدروس المهمة نظرا لإمكانات بريطانيا في تلك المرحلة لكنها هزمت ودحرت.

واعتبر النصر الذي تحقق في لبنان هو من الله تعالى وثمرة لجهود الرجال المؤمنين الثابتين، مضيفًا أن "الصبر من أهم أسباب النصر عندما يكون في إطار الموقف والعمل والتضحية والتوكل على الله والثقة به واحتساب الشهداء عند الله".

وأفاد بأن الأهداف التي أعلنها العدو الإسرائيلي لعدوانه على لبنان، مرتفعة السقف وتمثل طموحاته وأمانيه ضد حزب الله، وأهداف وطموحات كيان العدو في لبنان كانت تدمير حزب الله ونزع سلاحه وألا يبقى للمقاومة الإسلامية أي وجود في لبنان وألا يبقى للجهاد أي راية.

وتابع: "العدو أراد أن يفرض تغييرًا سياسيًا من خلال الحملة التي أطلقها الأمريكي لفرض معادلات في خدمة العدو الإسرائيلي ليس على مستوى لبنان فحسب بل على مستوى ما يعبرون عنه بالشرق الأوسط بشكل كامل".

وبين أن المعيار للانتصار في لبنان يتجلى في ثلاثة أمور: أهداف العدو المعلنة، وعمليات حزب الله التي ألحقت بالعدو النكاية الكبيرة، والفشل المتكرر في الميدان.. وقال "ما كان يتمناه العدو الإسرائيلي ويسعى له أن يتحول الوضع لحزب الله إلى حالة سياسية تترك المسار الجهادي وتتخلى عن راية الجهاد".

كما أكد فشل العدو في ما كان يتمناه بتغيير الوضع السياسي في لبنان من خلال الحملة الأمريكية لإثارة الفتنة الداخلية والضغط على القوى اللبنانية لفرض متغيرات لخدمة العدو الإسرائيلي، مضيفًا: "يشهد لوجود قدرات حزب الله الأحد اللاهب الذي أمطر فيه حزب الله بالصواريخ وبالطائرات المسيرة يافا المحتلة التي يسميها العدو "تل أبيب".

وأوضح أن انتصار حزب الله تجلّى بالنكاية الكبيرة التي ألحقها بالعدو الإسرائيلي في ضباطه وجنوده وآلياته العسكرية والتأثير على المستوى المعنوي في الجيش الإسرائيلي، كما تجلّى في الفشل المتكرر في عمليات العدو الإسرائيلي التي أراد بها التوغل والتقدم في مسارات أخرى كان يسعى للوصول إليها في الميدان.

وتطرق السيد القائد إلى الصمود والتماسك العظيم في الجبهة الداخلية اللبنانية والذي لم يكن يتوقعه الأعداء، فيما كان الوضع الداخلي في لبنان يعتبره الأعداء هشا ومأزومًا ويتصورون أنه سيساعد على إثارة فوضى عارمة في كل لبنان.

وجدد التأكيد على أن العدو الإسرائيلي لم يتمكن من تحقيق أهدافه المعلنة رغم الدعم الكبير بالعتاد من ألمانية وفرنسا وبريطانيا وهولندا ودول أوروبية وغربية.. مؤكدًا أن حالة اليأس وعُقد الإحباط والشعور بالهزيمة أثّرت عند بعض العرب على مواقفهم تجاه ما يحصل.

وأفاد بأن الانتصار في لبنان يدل على أنه بالإمكان أن يفشل العدو وأن يُهزم عندما تتوفر العناصر الأساسية والمهمة لتحقيق النصر.. مشيرًا إلى "أنه لو نجح العدو الإسرائيلي في عدوانه على لبنان فلن تكون المأساة على لبنان بل سيوظف ذلك على مستوى المنطقة".

ومضى قائلًا": "العدو الإسرائيلي يطمع فعلًا بأنه لو تخلص من لبنان وفلسطين والقوى الحية في الأمة، سيطمع في السيطرة على الأمة وفرض ما يريده مع الأمريكي".. مؤكدًا أن الانتصار في لبنان انتصار للأمة بكلها ويدفع عن الأمة الكثير من المخاطر.

واستطرد: "نموذج حزب الله يشهد على أنه عندما تتحرك شعوب أمتنا الإسلامية وتحمل التوجه الإيماني والبصيرة والوعي، وتأخذ بأسباب النصر، فإنه يمكنها أن تهزم أعداءها وأن تكون في منعة وعزة".. مبينًا أن الأعداء يرون في نموذج حزب الله عائقًا أمام مشروعهم في السيطرة على المنطقة ومشجعًا وحجة على بقية الشعوب.

وتطرق إلى التصريحات العنترية للعدو الإسرائيلي، الذي يحاول أن يتحدث بلغة المنتصر ولكنه فاشل وفشله واضح.. مؤكدًا أن هذه الجولة لا تعني نهاية الصراع ولا نهاية الخطر الإسرائيلي على لبنان.

وأضاف: "ليس هناك أي ضمانة لحماية لبنان مستقبلا إلا مجاهدوه وأهمية المعادلة الثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، لأن الخطر الإسرائيلي متربص وبكل حقد وطمع ووفق رؤية استراتيجية تجعل من لبنان جزءًا من المناطق التي يسعى الإسرائيلي للسيطرة عليها".

وعبر عن التهاني لحزب الله قيادة ومجاهدين ولكل جمهور المقاومة وللشعب اللبناني بكله وللبنان رسميا وشعبيا على انتصاراتهم على كيان العدو الصهيوني.. سائلا الله أن يتم لهم هذا النصر ويقيهم شر العدو الإسرائيلي.

وتابع: "ما بعد الانتصار في لبنان تتعاظم المسؤولية على أمتنا الإسلامية لنصرة غزة، وإذا كان لدى البعض تصور أنه ليس بالإمكان إفشال العدو الإسرائيلي فهذا الانتصار التاريخي في لبنان شاهد من الواقع على أنه بالإمكان أن يتم إفشال العدو الإسرائيلي".

وشدد السيد القائد على ضرورة أن يكون هناك عمل جاد لنصرة الشعب الفلسطيني على مستوى محور الجهاد والمقاومة، ومن المهم البناء على ما حققته الجبهة اللبنانية، والتوجه للتصعيد أكثر ولاسيما من جبهتي العراق واليمن.. موضحا أن الجبهة اللبنانية في مرحلة الإسناد ومرحلة مواجهة العدوان، حققت نتائج مهمة في النكاية بالعدو الإسرائيلي وألحقت به الخسائر الكبيرة.

ووصف جبهة العراق بالقوية والمهمة، وتمتلك مقومات تساعدها على أن تكون أكثر فاعلية بإذن الله، والعدو الإسرائيلي يخشاها.. مبينًا أن الأمريكي يحاول بشكل مباشر وعبر دول عربية وأجنبية أن يمارس الضغوط السياسية لإضعاف الموقف في الجبهة العراقية أو الحد منها.

ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن الظروف الراهنة مهمة للغاية وحساسة جدا، ومعاناة الشعب الفلسطيني في غزة كبيرة، ولذلك ينبغي أن يكون التوجه هو مضاعفة الجهود.. مضيفًا: "نسعى في جبهة الإسناد باليمن لفعل أقصى ما نستطيعه لنصرة الشعب الفلسطيني".

وعبر عن الأمل "من الجميع في الجيش وعلى المستوى الشعبي إدراك المسؤولية لبذل الجهد والاستعانة بالله ليعيننا على فعل ما هو أقوى وأكبر ضد العدو الإسرائيلي".. مؤكدًا أن قيام محور الجهاد والمقاومة بواجبه لا يعني إعفاء بقية الأمة من المسؤولية، ويجب على الجميع التحرك بشكل جاد والتذكير بهذه المسؤولية.

ودعا الجبهات الإعلامية والثقافية إلى العمل على التذكير بمسؤولية الأمة لتنهض وتلتفت إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني.. مشيرًا إلى أن الإهمال والتجاهل والتنصل من المسؤولية يعتبر مساهمة مع العدو الإسرائيلي في ما يفعله من إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وتوقف عند قرار المحكمة الجنائية الدولية في مذكرة الاعتقال بحق قادة العدو.. مؤكدًا أن هذا القرار جاء متأخرا جدا على مستوى هذه الجولة.

كما أكد أن الأسوأ في قرار الجنائية الدولية أنه يساوي بين الضحية والجلاد بإضافة القائد المجاهد الشجاع محمد الضيف.. وقال: "بعد المذكرة التي صدرت من محكمة الجنايات هناك اختبار للدول الأوروبية والغربية هل ستنفذ تلك المذكرة".

وأوضح السيد القائد أن التعليق الأمريكي والإسرائيلي تجاه المذكرة هو الزيادة في الوقاحة والسخافة، وكل الجمل التي أطلقوها تعبّر عن الوقاحة.. لافتًا إلى أن الأسوأ في قرار المحكمة أنه ساوى بين الضحية والجلاد والقائد المجاهد محمد الضيف الذي هو في موقف الحق يتحرك بالشرعية الدينية والإيمانية والإنسانية والقانونية في مواجهة الاحتلال ضد بلده وشعبه.

رئيس الجمهورية: أي تصعيد ضد بلادنا ستتم مواجهته بتصعيد أكبر

صنعاء

قال رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط إن أي محاولة للتصعيد ضد بلادنا من أي كان ستتم مواجهتها بتصعيد أكبر ورد أقوى.. محذرا العدو مما قد يترتب على هذا التصعيد وكل من يتورط معه.

وأكد الرئيس المشاط في كلمة له مساء أمس بمناسبة ذكرى الاستقلال الـ30 من نوفمبر، أن محاولات العدو الأمريكي ومعه العدو البريطاني هذه الأيام للتحريض على بلدنا ومحاولة إحداث تصعيد هنا أو هناك خدمة وإسناداً للعدو الإسرائيلي بالإضافة إلى محاولاتهم إعادة إنتاج بعض العملاء والمرتزقة بعناوين وقوالب جديدة، ستفشل ولن تحقق للعدو إلا المزيد من الهزيمة والهوان.

وأضاف أنه وكما أثمرت عطاءات الآباء والأجداد في ميادين الكفاح ضد المستعمر حتى الخلاص الكامل منه فنحن اليوم أيضاً معنيون بدراسة هذه التجربة والاستفادة من مكاسبها في ظل معركتنا الوطنية الكبرى ضد الاستعمار الجديد.

وأكد الرئيس المشاط، استمرار شعبنا اليمني في دعم وإسناد الأشقاء في غزة وفلسطين حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار.

ونوه بموقف الوفد الجزائري الذي طرد وزيرة الخارجية السابقة للكيان الصهيوني من أعمال النسخة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات

بالبرتغال.

وبارك لحزب الله والشعب اللبناني الشقيق الانتصار الإلهي.. وقال: «نؤكد لإخواننا في غزة أن موقفنا مستمر ولن نتراجع عنه، ونحن معكم وإلى جانبكم بكل ما نملك من قدرات عسكرية والتي ستظل خاضعة لإسنادكم حتى وقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عنكم».

كما دعا الرئيس المشاط المتورطين في خيانة الوطن الدائرين في الفلك الأمريكي إلى تحكيم الـ30 من نوفمبر، واستلهام الدروس والعبر من هذه الذكرى، والابتعاد عن مسار الارتزاق للأجنبي على حساب أبناء وطنهم، ما لم فإن مصيرهم لن يختلف عن عملاء الاحتلال البريطاني في القرن الماضي.

مع غزة حتى النصر

يمن الأنصار

مسيرات مليونية تبارك انتصار حزب الله

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء وسائر المحافظات في جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات جماهيرية استثنائية في أكثر من 460 ساحة، تحت شعار «مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال»، تأكيداً على استمرار دعم ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وباركت الحشود المليونية في مختلف الساحات الانتصار الكبير والتاريخي الذي حققه لحزب الله والشعب اللبناني الشقيق على العدو الصهيوني المجرم، وإفشال مخططاته ومؤامراته العدوانية في استهداف تماسك وصمود الجبهة الداخلية ووحدة صف اللبنانيين ومقاومتهم الباسلة.

وجددت الجماهير المحتشدة التأكيد على استمرار موقف الشعب اليمني المبدئي والثابت في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني ومجاهدي المقاومة في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة حتى تحقيق النصر ودحر الكيان الصهيوني الغاصب والمجرم.

وأكدت تجديد العهد للمقاومة في غزة وفلسطين بأن شعب الإيمان والحكمة لن يتركهم وحدهم وأنه معهم مهما كانت التحديات والتضحيات حتى يحقق الله للأمة نصره الموعود.

ورددت شعارات الجهاد والمقاومة والاستنفار لمواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، والجاهزية العالية للمواجهة المباشرة وخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

وجددت الحشود تأييدها وتفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والاستعداد للتصدي للعدوان الأمريكي والصهيوني، نصرة للإخوة في غزة وفلسطين الذين يتعرضون لأبشع الجرائم ومجازر الإبادة التي يرتكبها الكيان الغاصب في ظل تواطؤ دولي وأممي مهين.

واستنكرت المواقف المتخاذلة لمعظم الأنظمة والدول العربية والإسلامية.. داعية الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بدورها وواجبها الديني والأخلاقي في نصرة غزة والشعب الفلسطيني المظلوم والتنديد بجرائم ومجازر العدو الصهيوني والأمريكي.

وأوضحت البيانات الصادرة عن المسيرات أن العدو الإسرائيلي مستمر في إجرامه ووحشيته وإبادته الجماعية بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة للأسبوع الستين على التوالي، بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي.

وأكدت البيانات استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، استجابةً لله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله، وابتغاءً لمرضاته، نصرة لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وباركت لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان إسرائيلي غير مسبوق على لبنان، مضيفاً انتصاراً تاريخياً جديداً إلى سجل انتصاراته السابقة، والذي سيكون بإذن الله مقدمة للانتصار الأكبر على ثلاثي الشر إسرائيل وأمريكا وبريطانيا في فلسطين وكل منطقتنا العربية والإسلامية.

كما باركت للشعب اليمني العظيم العيد السابع والخمسين للاستقلال وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب وطننا الحبيب، بعد احتلال دام 129 عاماً، مؤكدة أن كل محتل مصيره الحتمي هو الزوال مهما طال احتلاله أو عظمت قوته.

وذكّرت البيانات شعوب أمتنا العربية والإسلامية بأن الأشقاء في فلسطين لازالوا يتعرضون للتقتيل والإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي، وان تحرك البعض بمسؤوليتهم للجهاد، ومواجهة هذا العدو المجرم لا يعفيكم عن مسؤوليتكم الدينية والأخلاقية والأخوية والإنسانية.

وأكدت البيانات تلبية دعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني.

نعيم قاسم: نحن أمام انتصار أكبر من 2006 ومساندتنا لغزة لن تتوقف

رصد

أكد الأمين العام لحزب، الشيخ نعيم قاسم، مساء أمس أنّ المقاومة الإسلامية في لبنان -حزب الله انتصرت لأنّها منعت العدو الصهيوني من تدمير حزب الله وإنهاء المقاومة كما كان يحلم، مشددا على أن المقاومة استمرت، وستبقى مستمرةً.

وقال الشيخ نعيم في خطاب هو الأول بعد إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بين العدو الصهيوني وحزب الله: «دعمنا لفلسطين لن يتوقف وسيكون بأشكال مختلفة ومناسبة».

وأضاف: «بشكل رسمي وواضح، وكنتيجة لمعركة أولي البأس، إنّنا أمام انتصار كبير، يفوق الانتصار الذي حصل في تموز 2006».

وأكد الأمين العام لحزب الله أن «الاتفاق تم تحت سقف السيادة اللبنانية ووافقنا عليه ورؤوسنا مرفوعة بحقنا في الدفاع».

وأوضح الشيخ نعيم أنّ حزب الله خاض معركة طويلة قدمت فيها تضحيات كبيرة، أمام «جحافل من الأعداء، مع كل الدعم الأميركي والغربي»، وقف فيها المقاومون سداً منيعاً، أمام العدو الصهيوني ومخططاته باحتلال لبنان واذلال شعبه.

كما شدّد الشيخ قاسم، على أنّ حزب الله «استطاع الوقوف صامداً على الجبهة، وبدأ ضرب الجبهة الداخلية للعدو، الأمر الذي جعل الوضع في حالة دفاعية مهمة».

وأضاف أنّ المقاومة الإسلامية في لبنان «أثبتت في الحرب أنّها جاهزة»، وأنّ الخطط التي وضعها شهيد الأمة، الشهيد السيد حسن نصر الله، «فعالة وتأخذ كل التطورات بعين الاعتبار»، مؤكداً أنّ صمود المقاومين، «الأسطوري والاستشهادي، أذهل العالم، وأرعب الجيش الإسرائيلي وأدخل اليأس عند العدو».

وأشار الأمين العام لحزب الله، الى مبررات العدو الصهيوني لقبول الاتفاق، وقال إن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، حاول أن يقنع الصهاينة به، ومتحدثاً عن الحاجة إلى «ترميم الجيش وإعادة التسليح».

كما أكد أنّ التنسيق بين المقاومة والجيش اللبناني «سيكون عالي المستوى لتنفيذ الاتفاق»، محذراً من أن «يراهن أحد على الخلاف بيننا وبين الجيش»، ومضيفاً: «هذا الاتفاق هو تحت خط السيادة اللبنانية.. والمقاومة قوية في الميدان ورؤوسنا مرفوعة».

إلى ذلك، تحدث الأمين العام لحزب الله عن عدة نقاط بشأن ما بعد وقف إطلاق النار، أكد فيها أنّه ستتم متابعة عملية الإعمار وإعادة البناء، والإيواء، معلناً أنّ الحزب «سيتعاون مع الدولة اللبنانية وكل المنظمات والدول التي ترغب في مساعدة لبنان، لنعيده أجمل مما كان، تنفيذاً لوعد الشهيد السيد حسن نصر الله».

وتابع أنّ «عمل حزب الله الوطني سيكون مع القوى السياسية التي تؤمن أنّ الوطن للجميع»، متعهداً بـ«الاهتمام باكتمال عقد المؤسسات الدستورية، وعلى رأسها انتخاب رئيس للجمهورية»، مضيفاً أنّ «هذا الأمر سيكون في موعده المحدد».

ووجه الشيخ نعيم الشكر لكل من وقف ويقف مع لبنان وفلسطين ضد العدو الصهيوني المحتل وخص اليمن والجمهورية الإسلامية الإيرانية وسورية والعراق.

وعن اليمن قال الأمين العام لحزب الله: «نشكر اليمن شعبا وقيادة وخاصة السيد عبدالملك الحوثي».

الحياة تعود إلى الجنوب

منذ بدء سريان وقف إطلاق النار بين العدو الصهيوني وحزب الله يسارع النازحون اللبنانيون للعودة إلى بلداتهم جنوب البلاد غير عابئين بتهديدات الكيان المستمرة بعدم العودة إلى مدن وبلدات لازالت في مرمى قوات الاحتلال.

وتحت شعار «بفضل المقاومة عدنا» لازال مئات آلاف اللبنانيين يعودون إلى بلدات جنوب لبنان مثل النبطية والخيام وبنت جبيل ودبين وبعلبك والهرمل مشغرة، وسحمر، وعين التينة، وقليا، ولبايا وزلايا والدلافة، ويحمر، وميدون، وهي مدن طالها دمار كبير بفعل العدوان الصهيوني الإجرامي على لبنان.

وتكتظ الطرقات ومداخل المدن والشوارع الرئيسية، بآلاف السيارات العائدة إلى جنوب لبنان بينما تحمل علم حزب الله وصور شهداء المقاومة وعلى رأسهم شهيد الأمة الشهيد حسن نصر الله.

الخارجية السورية: «الهجوم الإرهابي» يخدم أهداف كيان الاحتلال

الجيش السوري يستعيد نقاطا هاجمها التكفيريون في ريفي حلب وإدلب

رصد

استعاد الجيش العربي السوري، أمس، بعض النقاط التي شهدت خروقاً نفّذتها الجماعات المسلحة التكفيرية خلال الساعات الماضية، ضمن هجومها على نقاط للجيش في ريفي حلب وإدلب، والذي بدأ فجر الأربعاء الماضي.

ووفق الإعلام السوري فقد شن الجيش العربي السوري هجوما مضادا على التنظيمات التكفيرية المدعومة من أمريكا و«إسرائيل» والغرب وكبدها 400 قتيل بينما استهدف بالطيران الحربي مقرّ قيادة لغرفة العمليات المشتركة للمسلحين في محيط مدينة مارع، شمالي حلب.

كما استهدف الجيش السوري خطوط الإمداد للجماعات المسلحة في ريفي حلب وإدلب، والتي تتوافد عبر المعابر مع تركيا.

وجاءت عمليات الجيش السوري عقب هجوم مفاجئ وكبير نفّذته التنظيمات التكفيرية المسلحة في ريفي حلب وإدلب.

وأكد الجيش السوري أمس، أنّ قواته تستمرّ في تعزيز جميع النقاط على محاور الاشتباك المختلفة، بالعتاد والجنود، بهدف منع خروق التكفيرين والمخربين الذين تكبدوا خسائر بالمئات في صفوفهم، مع تدمير عشرات الآليات والعربات المدرّعة، وأسقط 17 طائرةً مسيّرة.

وجدد الجيش السوري التأكيد على أنّ «التنظيمات الإرهابية»، المنضوية تحت ما تسمّى «جبهة النصرة»، تعتمد على مجموعات كبيرة من «المسلحين الإرهابيين» الأجانب، وتستخدم مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والطيران المسيّر.

سياسيا، أكد وزير الخارجية السوري، بسام صباغ، أنّ «الهجوم الإرهابي» على مدينة حلب وريفها، الذي شنّته التنظيمات التكفيرية بأعداد كبيرة منذ فجر الأربعاء، يأتي «في إطار خدمة أهداف مشروع كيان الاحتلال الإسرائيلي ورعاته».

وأضاف صباغ أنّ بلاده «لطالما حذّرت من التزامن المكشوف بين اعتداءات الاحتلال عليها، وهجمات الجماعات الإرهابية فيها».

بدوره قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقتشي، أمس إنّ إعادة تنشيط الجماعات الإرهابية في سوريا هي «خطة أميركية -إسرائيلية، بعد هزيمة إسرائيل في لبنان وفلسطين».

وفي اتصال مع نظيره السوري، أبدى عراقتشي دعم بلاده المستمر للحكومة والشعب والجيش في سورية في محاربة الإرهاب، وحماية المنطقة وإرساء الأمن والاستقرار.

العـــدد 1513
السبت 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

اليمن صنع المتغيرات الاستراتيجية الكبرى في الإقليم 2-2

مثل «فلسطين 2» طفرة تكنولوجية في قدرات الصواريخ «أرض أرض»، وقد أصبحت بحسابات المسافة والسرعة، والقدرة على التخفي والمناورة، والرأس المتفجرة تفرض تحديا ينقل القوة العسكرية اليمنية من حيز «المبارزة التكتيكية» في حدود البحر الأحمر أو المحيط الهندي أو جانب من البحر الأبيض، إلى حيز «المبارزة الاستراتيجية» الإقليمية الشاملة.

أحمد عز الدين
كاتب مصري

لقد كان وقع إطلاق «فلسطين 2» الفرط صوتي يكاد أن يتماثل مع وقع إطلاق روسيا لصاروخ فرط صوتي في ديسمبر 2021، وهو «أفنجارد» القادر على الاختباء والمناورة قبل الانزلاق إلى الهدف بسرعة تصل إلى 24 ماخ، والذي مثل بدوره نقطة تحول كيفي تركت آثارا بالغة العمق على كافة مفردات الاستراتيجية العسكرية الأمريكية، بعد أن مثل صدمة كبرى للجيش الأمريكي حد أن جنرالا أمريكيا كبيرا هو هوارد تومسون القائد السابق للقيادة الأمريكية الشمالية كتب في المجلة العسكرية التي يصدرها الجيش الأمريكي نعيا صريحا لمنظومات الدفاع الجوي الأمريكية، وقد كان جانب من نص مقالته حرفيا هو «إن روسيا والصين قد وصلتا إلى البعد الرابع بمساعدة الأسلحة الأسرع من الصوت، وإن أسلحة الدفاع الجوي الأمريكية ستصبح عتيقة بشكل تلقائي تحت تأثير هذا البعد الرابع».

البعد الرابع إذن حسب كلام الجنرال هوارد هو العنصر الحاسم، وهو المتغير الأساسي بسبب ظهور صاروخ «أفنجارد»، وهذا البعد الرابع تحديدا هو الوقت أو الزمن، وبالمنهج نفسه فإن ظهور «فلسطين 2» هو واحد من المتغيرات الأساسية فوق المسرح الاستراتيجي الإقليمي، وهو يمثل البعد الرابع أي الوقت أو الزمن الذي تصعب ملاحقته، وقد كنت واضحا ومحددا منذ بداية هذه السلسلة في أن العنصرين الحاكمين لهذه المعركة من أولها إلى آخرها هما الوقت والردع.

لقد قلت إن ظهور «أفنجارد» قد مثل صدمة كبرى للجيش الأمريكي، وأنه ترك تأثيرا بالغ العمق على مفردات الاستراتيجية الأمريكية، وتقديري أن ظهور هذا البعد الرابع في ذلك التوقيت قد مثل العامل الأكثر حسما في الاقتراب المباشر من روسيا، وإشعال حربها مع أوكرانيا، لأنه إذا لم يكن السبق ممكنا للتغلب على هذا البعد الرابع الذي يجمع ما بين عنصري المسافة والوقت، فلا بديل عن إلغاء المسافة إما بوسائط تكنولوجية لإثارة الرعب والفزع، أو بالاقتراب المباشر أو بهما معا، وقد كان هذا هو الحل بوجهيه في حالة الحرب الأوكرانية الروسية، حيث تمثل الوجه الأول لإلغاء المسافة بمحاولة اختراق العمق الروسي بالدبابات، وتمثل الوجه الثاني مؤخرا باستخدام الصواريخ الغربية لقصف هذا العمق بعد فشل المحاولة الأولى، مثلما أفشل الروس المحاولة الثانية بإطلاق صاروخ متوسط المدى خرج لتوه وعلى نحو مباغت من المجهول، بعد أن ألغى ترامب معاهدة حظر الصواريخ متوسطة المدى في عام 2019 على حساب الأمن الأوروبي.

لقد تمت محاولة استخدام الحل نفسه بوجهيه في مواجهة اليمن، كان الأول بعملية قصف الحديدة باستخدام 12 طائرة احتاجت كل منها للتزود بالوقود في الجو إلى نصف ساعة ذهابا ثم عودة، لإشعال مستودعات بترولية كانت تحتاج إلى طائرة واحدة وعود ثقاب واحد، واستهلكت ساعات طويلة يصعب مقارنتها مع امتلاك البعد الرابع باستخدام صاروخ واحد لا يحتاج إلا لبضع دقائق، بينما كان الثاني محاولة مكتومة وفاشلة لاختراق الحديدة بإنزال بحري من مشاة البحرية الأمريكية قبل شهور، وإن كانت أقرب إلى الاستطلاع بالقوة، وهو ما أعاد إلى الأذهان محاولة سابقة في أغسطس 2018 للاستحواذ على الحديدة كاملة كان قوامها 31 ألف مقاتل، مع 3 أسراب طائرات مقاتلة وسربين من المروحيات الهجومية ووحدتين بحريتين، لكنها فشلت بعد ثلاثة أسابيع من القتال في الاستحواذ على رأس جسر واحد، وانتهت بين ضفتي الفرار والإبادة، ولذلك يبدو اليمن شأنه شأن روسيا عصيا على هذا الحل بوجهيه.

إن من المؤكد أن البعد الرابع وهو الزمن، هو المتغير الأساسي فوق المسرح الاستراتيجي الإقليمي، كما هو المتغير الأساسي فوق المسرح الاستراتيجي الدولي، باعتباره العنصر الأكثر حسما، ليس في إسقاط التهديد والردع فحسب، وإنما في تغيير مفهوم القوة.

أما بالنسبة لأولئك الذين مايزالون يحرضون ضد المقاومة، وينسجون أكاذيب عن أنها لم تصنع سوى الهدم والخراب والهزائم، إلى جانب هؤلاء القاعدين الذين لا يريدون أن يبصروا الفواصل بين الخيط الأبيض والخيط الأسود والفجر، فليس في قدرتهم أن يفصلوا بالمبضع بين مرحلتين في الزمن ومرحلتين في التاريخ، لقد أورد قبل أربع سنوات شارك فراليخ نائب رئيس «مجلس الأمن القومي الإسرائيلي» السابق في كتابه «عقيدة الأمن القومي الإسرائيلي: استراتيجيا جديدة في عصر من التحولات» نصا الفقرة التالية: «إن إسرائيل لم تعد بعد سبعة عقود تواجه تهديدا عربيا لوجودها، ولا تهديدا نوويا مباشرا، لكن التهديد المركزي الذي باتت تشكله الدول العربية حاليا هو تهديد ضعفها، الذي يمكن أن يؤدي إلى انهيارات وعدم استقرار».

قبل أربع سنوات فقط كان التهديد الذي يواجه «إسرائيل» من الدول العربية كما قال شارك هو تهديد ضعفها، أما الآن فإن المقاومة رفعت سقف التهديد من فوق أرض الضعف ومن ثم الانهيار والفوضى إلى سماء الزمن أو قل إلى فضاء البعد الرابع.

الملحق السياسي 2

ثورة 21 أيلول

الملحق 165

السبت

30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024

العدد (1513)

7

إشراف وتحرير:

علي عطروس

سميح القاسم

إذا جاع جاري

حرامٌ عليَّ الطعامُ
إذا جاعَ جاري
وإن أرهقَ العُريُ في الشَّرقِ نفساً
حرامٌ عليَّ دثاري
وإن أوجَعَ البردُ في الغربِ نفساً
حرامٌ عليَّ لحافي ودفئي وجذوةُ ناري
وإن لم تَجد طفلةٌ في الفلبين
كأسَ حليب
فكيفَ أُطيقُ حليبَ صغاري؟!!

صلاح الدكاك

لا تكن جمل معصرة...!

... ولكي تأمن إرهاب السواطير،
ويرضى عنك قصَّابُ رؤوس الكفَرةُ
كنْ يسارياً ودوداً طيّعاً كالهررةْ
يلعقُ الخفَّ لأمريكا،
ويُغضي إنْ تعرّتْ بصرَهْ
فيرى الوخزة فوق الكتف الغضّ
ويعشى المجزرةْ
ويرى في السُّفَراء العشرةْ
أنبياءَ وكراماً بررةْ
وضحايا القهر أشباهَ قوى مستعمرةْ!

***

كن يسارياً سوارياً مَليساً عدمياً
دائراً مثل الكُرةْ
تحت أقدام القوى المستكبرةْ
يستلذُّ العيشَ بالركلِ ولا أمرَ له
من أمره أو خيَرَةْ
جملاً في معصرةْ
لاهثاً بين العصا والجزرةْ!

***

كن شيوعياً
فإن آمنتَ بالناتو
وسلَمتَ لأمريكا بحق السيطرةْ
لك أن تُلحدَ بالله كما شئتَ وترجو المغفرةْ!

توفيق زياد

كل ما أملك

وأُعطي نصف عمري للّذي
يجعل طفلاً باكياً يضحكْ
وأُعطي نصفه الثاني لأحمي
زهرةً خضراءَ أن تهلكْ
وأمشي ألفَ عامٍ خلفَ أغنيةٍ
وأقطع ألفَ وادٍ
شائك المسلكْ
وأركب كل بحرٍ هائجٍ
حتى ألُمَّ العطرَ
عند شواطئ الليلكْ!

***

أنا بشريَّةٌ في حجمِ إنسانٍ
فهل أرتاحُ
والدَّمُ الزَّكي يُسفكْ؟!
أغنّي للحياة
فللحياةِ وهبتُ كل قصائدي
وقصائدي هي كل ما أملكْ!

صدر حديثاً:

ثلاثية صبي العالمة حبّاد

● وجّهت الإمارات الشكر لتركيا على تعاونها في القبض على المشتبه بهم في مقتل الحاخام «الإسرائيلي» تسفي كوجان في الإمارات وتسليمهم لها.

وذكر مصدر أمني تركي أن المشتبه بهم الثلاثة (أوزبك) ألقي القبض عليهم في إسطنبول بعملية سرية، مطلع الأسبوع، من قبل المخابرات والشرطة التركيتين وتم تسليمهم إلى حكومة الإمارات.

(المصدر: «رويترز» + DW)

● عشية إعلان وقف إطلاق النار في لبنان، وبعد ساعات من تهديد المجرم نتنياهو لدمشق، شن التكفيريون الموالون لأنقرة والممولون من الدوحة هجوماً مباغتاً ومكثفاً على وحدات الجيش السوري غرب حلب في المنطقة المشمولة باتفاق «خفض التصعيد» بين تركيا وروسيا.

لدى «جبهة النصرة» (تنظيم القاعدة) شعار يقول: «نحارب في الشام وعيوننا على بيت المقدس»! وكما يتضح مما فعلوه ويفعلونه فالمعنى لديهم للشطر الثاني من هذا الشعار («عيوننا على بيت المقدس») هو التأكد من سيطرة الصهاينة عليه وتكفير خصومهم كحماس وحزب الله.

العشم أن ما حدث ولا يزال يحدث في غزة قد غيّر هؤلاء؛ لكن ذلك تبخر من جديد، وأعاد «القاعدة» وتنظيماته ذكرى حلفه العلني مع الجيش الصهيوني كما ثبت في القنيطرة في أوج أيام الحرب على سورية، وعلاج مقاتلي «القاعدة» في مستشفيات القدس الغربية و«تل أبيب» والدعم والإسناد الصهيوني الجوي لعمليات «داعش» في الرقة ضد الجيش السوري.

● قال المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إن دولة معينة في «الشرق الأوسط» أرسلت أسلحة إلى الاحتلال؛ لكنها وضعت شرطا لإيصالها.

وأضاف، في لقاء مصور، أن الدولة «الشرق أوسطية»، التي لم يذكر اسمها، أرسلت **5** آلاف من نوعية ذخيرة لم يسمها، واشترطت إيصالها عبر طرق بري إلى الاحتلال، وليس عبر أحد موانئها.

وتابع: «من أجل ذلك اضطروا إلى قطع آلاف الكيلومترات عبر طرق التفافية براً، من أجل إنجاح ذلك، أو إيجاد ممرات بحرية، لربطها مع أماكن تواجد الأسلحة الإسرائيلية».

نصيحة يهودي:
زُر السعودية

لم ولن يتعرّض لي أحد في السعودية العظمى. أتجوّل لوحدي وأتسوق لوحدي، وأركب المواصلات، ولم يسئ لي أحد، ولا أخاف على نفسي؛ بفضل الله ثم العين السعودية الساهرة.

نصيحة لكل يهودي: زُر السعودية، فهنا الأمن والسلامة والاستثمار الناجح والقيادة الحكيمة والشعب الطيب.

يعقوب هرتسوغ - حاخام جزيرة العرب - تحت شعار «من دخل دار ابن سلمان فهو آمن»

التاريخ واقفاً

ما أعرفه حقاً هو أن التاريخ كان دوماً تاريخ الضعفاء يقاتلون ضد الأقوياء؛ تاريخ الضعفاء الذين يملكون قضية محقة، يقاتلون الأقوياء الذين يستخدمون قوتهم لاستغلال هؤلاء الضعفاء. لعل ما أنجزناه في قتالنا أمر واحد؛ لكنه يثبت أن لنا قضية نقاتل من أجلها، وهذا أمر كبير. الشعب الفلسطيني يفضل الموت واقفاً على أن يخسر قضيته. ما أنجزناه أننا أثبتنا أن هذا الشعب سيستمر بالقتال حتى النصر، وأن هذا الشعب لن يُهزَم أبداً، وأننا قلنا لكل شخص في العالم إننا شعب صغير وشجاع وسيقاتل حتى آخر قطرة دم، كي نجلب العدالة بعد أن فشل العالم بذلك، هذا ما أنجزناه.

من مقابلة غسان كنفاني مع الصحفي الأسترالي ريتشارد كارلتون في بيروت 1970، قبل استشهاده بسنتين.

نَعَمْ.. نصرُ مُرٌّ!

الانهزام هو الاتجاه الطّوعي نحو الهزيمة.

في العادة يستنفر النصر مشاعرَ فرح، تنتفخُ فيه الأنا، يزدهي به المنتصرون، تعبّر الثقة عن نفسها بخُيَلاء، تزدحم الساحات بالمهنئين، تعلو الأصوات، تتدفق التصريحات، يكثر الأدعياء، ويتنافس أهل الرأي والفكر وخبراء السياسة والتاريخ في تحليل النصر وأسبابه وأبعاده وفي التنبيه من بعض ما قد يسيء إلى أهدافه و...

وفي العادة أيضاً أنّ النصرَ نجاحٌ في تحقيق الأهداف، أو في منع العدو من إنجاز ما يبتغيه جراء عدوانه. ويكفي تحقّق أحد هذين الأمرين حتى يستشعر الناس مذاق الانتصار.

وعليه، ورغم ذلك كله، فإنّ مذاق الانتصار هذا يستشعره أهلُهُ مُرّاً هذه الأيام، فضلاً عن الآخرين. ولذلك مجموعة من الأسباب نختصرها بما يلي:

أولاً: غياب التناسب بين المناخين الإعلاميين المتعارضين: مناخ الداعمين لخيار المقاومة وجدواه، على الأقل في هذه الحرب العدوانية الصهيونية، وأهل الإعلام في هذا المناخ –وطنيين ومحليّين– هم خارج بطن الحوت الإعلامي المروّج لجبروت القوى الدولية الحاضنة للعدو الصهيوني والداعمة لأدائه العدواني الوحشي ولكل ما يلزم هذا الأداء من سلاح وذخائر وشراكة في التخطيط وضغوط في المنتديات الدولية وأثير مفتوح ووسائل إعلام تملأ فضاءات دول العالم القريب والبعيد: فكل هؤلاء يمثلون المناخ الآخر المتسلط على عقول وأذواق الرأي العام المحلي والإقليمي.

ووسائل إعلام المقاومة ليس بمقدورها، لأسباب موضوعية، وبدون مكابرة، أن تُجاري ضخامة وحشد الإعلام المضاد ومآكينته.

المقاومة الإسلامية في حربها ضد العدو الصهيوني، سواء في دعمها وإسنادها لغزة وشعبها الأبي الصابر والمحتسب أم في تصدّيها للحرب العدوانية الصهيونية التي استهدفت احتلال أراض لبنانية وإنهاء وجود المقاومة وقدراتها وترسيم موازين جديدة للشرق الأوسط الجديد الموهوم، في كلا الحربين أو المرحلتين أحبطت المقاومة الأهداف الأهم لدى العدو وأربكت عدوانه وشتّتت أولوياته واضطرّته في نهاية الأمر إلى وقف إطلاق النار وفق اتفاق مع لبنان لم يمس القرار 1701 المعمول به منذ حرب تموز 2006؛ لكنّه سجّل بعض المكتسبات التكتيكية ليُغطّي فشلاً وخيبة مُرّة جَدّت له في بلدة الخيام عقدةً تاريخية جديدة تُضاف إلى عقدة بنت جبيل في تموز 2006، حيث لم يستطع أن يُلغي عن كيانه وصمة أنّه «أوهن من بيت العنكبوت».

وفي حين لم يتمكن من إعادة المستوطنين إلى الشمال إلا وفق اتفاق مع لبنان، فإنّه في غزة قد لا يستطيع استعادة المخطوفين أبداً إذا لم يستجب لاتفاق أيضاً مع حماس وبموافقتها أيضاً.

ثانياً: تبنّي المقاومة عنوان دعم وإسناد غزة وشعبها ومقاومتها بوجه العدوان الصهيوني المتوحش، وهو تبنٍّ إنساني وأخلاقي وقانوني وسياسي مشروع ومُبرّر، إلا أنّ الترويج والتسويق لحيثياته كانا قاصرين أمام استنفار كل الآخرين الملتحمين، لدوافع وأسباب شتّى، بالمناخ الداعم أو المبرّر للعدوان الصهيوني على غزة، أو على الأقل غير المقتنع بجدوى موقف المقاومة الداعم لغزة والمساند لها.

لقد كان من الصعب جداً إقناع هؤلاء بأهمية وبأبعاد وأهداف الدعم لغزة فيما الصور التدميرية الهائلة والمتلاحقة تتوالى على الشاشات مع صور النزوح والدماء والشهداء والجرحى واستهداف المباني السكنية والأحياء الأهلية والمدارس والمستشفيات وسط صمت إقليمي ودولي مُطبق ومناخ تآمري حجب حتى البكائيات على ما يجري هناك، ضمن حصار كامل لتمرير كل جرائم العدو ضدّ الإنسانية وتنفيذه الإبادة الجماعية وانتهاكه الموصوف لكل حقوق الإنسان ولما سُمّي بالقانون الدولي.

ثالثاً: تضخم النزعة الكيانية لدى البعض في لبنان (شخصيات وقوى)، والهروب من أي اقتراب يتصل بما يجري ضد غزة وفلسطين، وانقسام الرأي العام المحلي بين مؤيد لهذه النزعة الكيانية المتضخمة التي استنفر بعضهم كل حساسياته وحساباته الداخلية الضيقة، وبين ملتزم ومؤيد ومتفهم وواثق أيضاً بضرورات المقاومة وخياراتها وقيادتها.

ووسط المواجهة مع العدو، تتقدم محلياً أولوية احتواء الانقسام على أهمية السجال وفتح النقاش على مصراعيه، تلافياً لكل ما من شأنه أن يعبث باستقرار الداخل.

رابعاً: استشهاد سيد المقاومة وقائدها والناطق باسمها والرمز المحبوب وصاحب الصدقية في كل ما يقول ويفعل ويبشّر ويتوعد. وقد جاء الاستشهاد في بداية احتدام المواجهة مع العدو الصهيوني وفي سياق تنفيذه لاعتداءات متتالية وغادرة وممنهجة وخلال فترة لم تتجاوز الشهر الواحد، طاولت أهدافاً منتخبة وتمسّ بيئة المقاومة عبر مذبحة البيجرات، وقيادات فاعلة فيها من الصف المتقدّم وصولاً إلى استهداف سماحته بشكل مباشر مع عدد من القياديين. ثمّ أتبع ذلك بعد أسبوع واحد فقط باستهداف العضد والمعتمد السيد هاشم صفي الدين القائد المجاهد وصاحب المهام الصعبة والمعقّدة في حزب الله.

إنّ هذا لوحده لو أصاب جيشاً قوياً نظامياً أو دولة من الدولة، لصدّع البنيان وهدم الهيكليات وأحدث اضطراباً لا قدرة على احتوائه. فيما استطاعت بنية حزب الله أن تمتصّ المفاعيل المباشرة لهذه الاستهدافات، وأن تُرمّم مؤقتاً بعض المواقع والتصدّعات وعاودت الإمساك بمتطلبات التحكم والسيطرة، ضمن الحدود التي تتيح للمقاومة مواصلة مهامها في الميدان والتصدي المباشر لمراحل العدوان الصهيوني المعروف والمقدّر، والذي تمّت من قبل التحضيرات والبدائل لمواجهته بإشراف وإمضاء سماحة الحبيب القائد والشهيد الأسمى على طريق القدس السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه.

ولأنّ سماحته كان يدرك صعوبة المرحلة وضرورة مواكبتها تعبوياً، منه شخصياً بالتحديد، أفرغ كل ما في جعبته من شرح وتحفيز وتفهيم لأهل المقاومة وبيئتها ومؤيديها، وعمَدَ بعد حسم موقف المواجهة والثبات بوجه العدو حتى النصر، سواء بالشهادة أو بالنجاح في الميدان، إلى إحالة الجميع قيادة ومجاهدين وبيئة ومؤيدين ومتابعين إلى الميدان، الذي أكّد أنّه هو الذي يحسم الأمور وعلى ضوء نتائجه تستقر الأوضاع.

إلى ذلك كله فإنّه أبقى باب التفاوض غير المباشر مفتوحاً لإنجاز وقف العدوان وإفشال أهدافه وفق ما يُحقّق مصلحة المقاومة والشعب والوطن وصَونَ سيادته، واضعاً غالي ثقته بدولة الرئيس بري في إدارة التفاوض لتحقيق هذه المصلحة، وهو المعبّر من موقعه الأخوي والرسمي عن وحدة الحال والمصير والمصالح والأهداف المشتركة بين حزب الله وحركة أمل والبيئة الحاضنة لهما ومصلحة وطننا لبنان.

لهذه الأسباب الرئيسية الأربعة التي ذكرنا، يصير الانتصار على العدو في هذه المرحلة مُرّاً؛ إذ إنّ نَعل كل شهيد مقاوم أرفعُ شأناً وأعلى مقاماً من كل الكيان الصهيوني غير الشرعي وقيادته العنصرية الإرهابية المتوحشة.

صحيح أنّ ثمن الانتصار على العدو باهظٌ ومرتفع؛ لكن يبقى أنّ حفظ الكرامة وبقاء المقاومة ونهجها وصَونَ السيادة الوطنية أغلى وأهمُّ من كل التضحيات.

إنّ المقاومة حين تمنع العدو من احتلال الأرض ومن إنهاء وجودها ودورها وتحفظ سيادة البلاد وتحول دون تحقيق أوهام الكيان الصهيوني الغاصب ومَن وراءه، بترسيم خارطة جديدة للشرق الأوسط حسب مشروعه، تكون قد أنجزت بثباتها وصمودها وبأس مجاهديها ما تعجز عنه جيوش أنظمة ودول في كثير من الأحيان. وحين تضع أنظمة الغرب الاستكباري ثقلها إلى جانب العدو الصهيوني وتدعمه بكل ما يلزم لتحقيق أهدافه، ورغم ذلك يفشل بسبب شجاعة وثبات وبأس المقاومة وقوة احتضان شعبها لها، فإنّ هذا هو انتصار عظيم رغم مرارة الخسائر والتضحيات التي بُذلت.

لأهلنا الأوفياء الشرفاء الذين حضنوا المقاومة وبذلوا معها التضحيات وتحمّلوا عن كل اللبنانيين مشقات النزوح والتدمير لبيوتهم وقراهم، أن يفخروا بقدرة أبنائهم الأبطال على إسقاط أهداف العدو الصهيوني ومن يدعمه، وكذلك على حفظ وحماية أرضهم وبلدهم وحريتهم وكرامتهم، بدل أن يُسوق العدو المتوحش وطننا ودولتنا واللبنانيين نحو الإذعان والاستسلام أو الإقرار بالشروط التي تجعل بلدنا محمية «إسرائيلية» كما كان يريد ويحلم أن يُنجزه في ما مضى عبر اتفاق الذل والعار في 17 أيار المشؤوم.

نعم، انتصرنا على العدو، وهزمنا مشروعه في لبنان، ونحن الذين يحق لنا التحدث عن البطولة والشهامة والوطنية بكل اعتزاز ورأس مرفوع، ولن يؤثر فينا من يستسهل الهوان والذل ويرتضي الإقرار بما يريد العدو أن يفرضه من أمر واقع على بلدنا ليلحقه بمشروعه التطبيعي الوضيع. إنّ إعمار ما تهدّم أمرٌ مقدورٌ عليه؛ لكن الكرامة والشرف إذا سُلبا فلن يكون ممكناً استرجاعهما ولا حتى ترميمهما.

محمد رعد
رئيس كتلة الوفاء للمقاومة في لبنان

السبت
30 تشرين الثاني/نوفمبر 2024
العـــدد (1513)

قراءة في نص الاتفاق

نشرت الحكومة اللبنانية نص اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وكيان الاحتلال، بحيث صار نقاش الاتفاق ممكناً بمعزل عن التسريبات المبرمجة والمشوهة التي روَّج لها كيان الاحتلال وقادته ووسائل إعلامه ضمن حرب نفسية هادفة لخلق الانطباع بتحقيق مكاسب لحساب جيش الاحتلال ومنحه امتيازات على حساب السيادة اللبنانية، وتضمين الاتفاق بنوداً عدائية ضد المقاومة وتقييدات جديدة على حركتها، مضافة لما ورد في القرار (1701)، بصورة يمكن أن يبنى عليها استنتاج هوية المنتصر والمهزوم في هذه الحرب، بما يتيح للاحتلال ادعاء تحقيق النصر الذي تحدث عنه مع بداية الحرب. فما هي الملاحظات التي يمكن تسجيلها بقوة بعد قراءة النص الرسمي للاتفاق؟

• أولاً: نحن أمام نسخة منقحة عن القرار (1701) الذي بقي مرجعاً للاتفاق؛ ولكن التنقيح من البيئة الاستراتيجية ذاتها التي وُلد فيها القرار. وإذا كان البعض ينشر الفقرات الواردة في الاتفاق عن تقييدات على المقاومة، مثل الحديث عن تفكيك بنى تحتية وإنهاء وجود سلاح ومجموعات مسلحة، فمن الواجب لفت انتباه من يقرأ الاتفاق إلى أن كل هذه الفقرات مأخوذة من القرار (1701)، مع فارق أنها وردت في القرار (1701) بنبرة أقوى وتفصيل أدق، وكانت شموليتها لكل الأراضي اللبنانية أكثر وضوحاً، بينما انصرف الاتفاق للحديث عن منطقة جنوب الليطاني وكأنها منطقة سريان الاتفاق، ولعل الطريقة المثلى لتقييم الاتفاق هي بالتوقف أمام ما أضافه من فقرات ليست واردة ضمن القرار (1701)، باعتبار أن قوة المقاومة التي ظهرت خلال هذه الحرب، وخصوصاً يوم الأحد في 24 تشرين الثاني، وأنتجت موافقة قيادة كيان الاحتلال على الاتفاق بعد رفض صيغته لمرتين، هي قوة تم بناؤها وتطويرها وتأطير حضورها في ظل القرار (1701)، ما يعني أن تكرار هذه النصوص المأخوذة من القرار لا يشكل بذاته تغييراً كافياً لتقييد قدرات المقاومة وعناصر بناء قوتها.

حالت ثلاثة عناصر دون نجاح محاولات تقييد المقاومة بقوة بنود القرار (1701)، وما لم يتم تذليلها لن تكون نتيجة الاتفاق في ترجمة هذه البنود أقوى وأفعل مما كان عليه الحال خلال 18 سنة من وجود القرار (1701). وقد تنبه الأمريكيون والفرنسيون وسائر الدول الغربية لعنصرين منها، وأهملوا الثالث، فكان الفشل من نصيب مشاريع محاصرة المقاومة وتقييد قوتها. العنصران هما: غياب صلاحية التحرك المنفصلة لقوات اليونيفيل أو إضافة قوة جديدة إليها تملك صلاحيات تنفيذية ميدانية بمعزل عن الجيش اللبناني، وقد شهدنا محاولات متكررة خلال أعوام القرار الـ18 لتعديل القرار بما ينتج تعديلاً على نصوصه يتيح منح قوات اليونيفيل هذه الصلاحيات وفشلت، وكانت آمال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أن تكون لجنة الإشراف على الاتفاق بقيادة أمريكية مرفقة باستقدام قوات أمريكية وإعلان تفويض اللجنة بالمسؤولية عن إدارة الأمن في منطقة جنوب الليطاني، ولذلك ركز الاتفاق على جنوب الليطاني بحماس «إسرائيلي»، إلى حد يسمح لمن يقرأ الاتفاق ويقارنه بالقرار (1701) أن يعتبر أن الاتفاق يمنح المقاومة حق بناء بنى تحتية وهياكل مسلحة شمال الليطاني، إلى أن يصل اللبنانيون كما هو معلوم إلى حل قضية سلاح المقاومة ضمن استراتيجية للدفاع الوطني يعرف الأمريكيون أن العائق أمام استخدامها وسيلة لإضعاف المقاومة هو أن أمريكا والغرب كله يمنعون عن الجيش اللبناني فرصة التزود بأسلحة تسمح له بتولي مهمة الدفاع عن لبنان بوجه الأطماع والاعتداءات «الإسرائيلية». وبفعل موازين القوى في الميدان وصلابة المفاوض اللبناني فشلت كل محاولات جعل اللجنة المعنية بتلقي الشكاوى حول انتهاكات القرار (1701) والاتفاق المنبثق منه، مرجعية بديلة للدولة اللبنانية وجيشها في إدارة الأمن في جنوب الليطاني، وفشلت محاولات جلب قوات أمريكية إلى جنوب الليطاني، وقد بات كل من الأمرين محسوماً سلباً؛ أمر اللجنة بصلاحيات استشارية مأخوذة عن نسختها الأصلية وهي لجنة تفاهم نيسان 1996، وأمر قدوم قوات أمريكية. وهذا ما قالت الصحف العبرية إنه أغضب نتنياهو؛ لكن غلبته أحوال الميدان على قبول الاتفاق بعد يوم الأحد، وفقا لإيراده سبباً جوهرياً لقبول الاتفاق، هو وضع القوات المسلحة.

العنصر الثاني الذي أعاق التطبيق الصارم ضد المقاومة لنصوص القرار (1701) كان الفشل في تدويل الحدود اللبنانية السورية، وهو الهدف الضمني من القرار (1680) الذي يرد ذكره في القرار (1701) ويتصل بترسيم الحدود بين لبنان وسورية، ولم تنجح محاولات إضافة تدويل الحدود في القرار (1680) ولا في القرار (1701)، لأن ذلك يستدعي أحد أمرين: إما موافقة سورية، إضافة لموافقة لبنان، وإما قرار وفق الفصل السابع بدا أنه مستحيل بالنسبة للقرار (1701)، فكيف بالنسبة لقرار يتصل بلبنان وسورية وتكون تعقيداته أكبر؟! وبغياب هذا التدويل وغياب تدويل الأمن جنوب الليطاني، لم تمتلك دول الغرب آلية تحكُم تتيح تقييد حركة المقاومة، سواء في التزود بالسلاح أم في امتلاك بنى تحتية لصناعة الأسلحة، وبنى مشابهة للأعمال القتالية.

العنصر الثالث والأهم الذي أراد الغرب تهميشه والتغاضي عنه، ومنح المقاومة موقع التفوق، يتصل برفض الغرب الضغط على كيان الاحتلال لفرض احترام السيادة اللبنانية بمفهومها الكامل، خصوصاً ما ورد في القرار (1701) بوضوح، بدءاً من وجوب الانسحاب من الجزء اللبناني لبلدة الغجر الذي تم احتلاله في تموز 2006 ولا نزاع حول خضوعه للسيادة اللبنانية، وصولاً لتسوية الخلاف حول الأراضي المتنازع عليها، خصوصاً مزارع شبعا، عبر مقترح يقدمه أمين عام الأمم المتحدة. والحقيقة أن المقترح تم انجازه من الأمين العام السابق، بان كي مون، ويقضي بوضع المزارع كعهدة تحت سيطرة قوات اليونيفيل بانتظار تطبيق القرار (242) الذي يقول الكيان إن المزارع تخضع لولايته وليس للقرار (425). وقد قبل لبنان ذلك ورفض الكيان. وبما لا يقل أهمية استمرت الانتهاكات اليومية في الأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية، وتعامل الأمريكي وكل الغرب مع ذلك تعاملهم مع تبرير ضم الكيان للجولان باعتبار الأولويات الأمنية «الإسرائيلية» تبرر البقاء فيه. ومثله بقاء التحرك في الأجواء اللبنانية والبقاء في مزارع شبعا. وهم يعلمون أن بقاء هذه الانتهاكات يجعل تقييد المقاومة بعدتها وحضورها مجرد انحياز لا قانوني لصالح كيان الاحتلال يصعب خلق تأييد لبناني له حتى من أشد خصوم المقاومة، خصوصاً أن مبرر نظرية الحاجة الأمنية «الإسرائيلية» تعني شيئاً واحداً هو التحضير لحرب جديدة على لبنان.

• مع فشل محاولات تدويل الأمن في الجنوب على حساب مرجعية الجيش اللبناني، وفشل محاولات تدويل الحدود اللبنانية السورية، كان الباب الوحيد لتسلسل سلس لتطبيق القرار (1701) متاحاً، وهو الأخذ على يد الاحتلال وإلزامه بالتسليم بمقتضيات السيادة اللبنانية، براً وبحراً وجواً، وهو ما لم يفعله الغرب ولا أقدم عليه الاحتلال طوعاً، رغم معرفة أن فعل ذلك يتيح مطالبة المقاومة لبنانياً ودولياً باستجابة واضحة لتنفيذ موجباتها في القرار (1701)، خصوصاً جنوب الليطاني؛ وبسبب الالتزام السياسي والعقائدي مع الاحتلال فشل الغرب في جعل الجيش اللبناني بديلاً للمقاومة، رغم الخطاب التقليدي القائم على حصرية السلاح بيد الدولة ومؤسساتها، لأن الدولة ومؤسساتها، وفي الطليعة الجيش اللبناني، بحاجة لمقومات دفاعية جدية لمواجهة أطماع وعدوانية لا يملك لبنان فرص مواجهتهما بوعود غربية، عن اللجوء للمجتمع الدولي، في ضوء الدلال الغربي للكيان وجعله فوق القانون، وقد كان هذا الاقتناع قبل حرب غزة، فكيف هو بعدها؟!

• حاول الاحتلال الحصول على بند حرية العمل في لبنان تحت شعار منع التهديدات التي تمثلها المقاومة على أمنه، وفشل بقوة الميدان والمفاوض اللبناني، وصار بند حق الدفاع عن النفس لكل من لبنان وكيان الاحتلال وفقاً للقوانين الدولية، وتحت سقف القرار (1701)، ففقد النص الوظيفة التي أرداها نتنياهو، وبتنا في الحصيلة أمام اتفاق قابل للانفجار مجدداً ما لم يلتزم الاحتلال بموجباته نحو السيادة اللبنانية، أو قابل للتجميد عند حدود التوقف عن التنفيذ المتبادل كما حصل مع محاولة التطبيق الأولى للقرار (1701)، فهل يفعل الاحتلال ما لم يفعله طوال 18 عاماً ويمنح الاتفاق فرصة التنفيذ، قابلاً بما يمنحه له القرار (1701) من مكاسب مقابل ما يفرضه عليه من أثمان؟ أم يفضل تجميد تنفيذ الالتزامات بالتوازي والتوازن؟ أم يذهب برعونة السلوك مع إشاعة وهم النصر إلى خطوات حمقاء تعيد تفجير الحرب؟

• المقاومة جاهزة لكل من هذه الاحتمالات، وكلها بالمناسبة تصب الماء في طاحونة إسناد غزة، فخيار التفجير يعيد الإسناد الناري، وخيار الالتزام يصيغ الالتزام بسيادة لبنان أو تجميد التنفيذ، يعني خلق نمط جديد من الإسناد بقوة المثال والنموذج وفتح الطريق لتكرار المثال في غزة.

ناصر قنديل

30 نوفمبر
العيد الـ 57 للاستقلال
www.laamedia.net
السبت 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2024
العـــدد 1513

إصـابـة 9 جـنـود صـهـاينـة بـعـمـلـيـة فـدائـيـة فـي الـضـفـة

70 شهيدا معظمهم نساء وأطفال في بيت لاهيا

تقرير

ارتقى 70 شهيداً على الأقل وأصيب العشرات في قطاع غزة جراء غارات جوية شنتها أمس قوات الاحتلال على المناطق السكنية في قطاع غزة.

ووفق الإعلام الفلسطيني فإن نحو 70 شهيدا معظمهم من النساء والأطفال ارتقوا في مجزرتين منفصلتين ببيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

وذكر الإعلام الفلسطيني أن 18 شخصا معظمهم أطفال ارتقوا جراء قصف على منزل واحد بمنطقة المنشية في بيت لاهيا.

كما أعلن الإعلام الحكومي بغزة عن استشهاد رئيس قسم العناية المركزة في مستشفى كمال عدوان في قصف للاحتلال شمالي قطاع غزة.

وشنت الطائرات الحربية الصهيونية سلسلة غارات استهدفت المناطق الشمالية لمخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وساندتها في القصف المدافع وآليات الاحتلال وطائرات «كواد كوبتر».

وارتفعت الحصيلة الإجمالية لعدوان الإبادة على غزة، إلى 54 ألفا و330 شهيدا ومفقودا و933. 104 جريحاً، بحسب ما أكدت وزارة الصحة في القطاع، في آخر إحصائية لها، فيما نسفت قوات الاحتلال بنايات سكنيّة في منطقة العزبة، وحيّ الجنينة بمدينة رفح، جنوبي القطاع.

من جانبه أفاد للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة، بأن عدد النازحين داخل القطاع منذ بدء الحرب على غزة، بلغ مليوني شخص من أصل 2.3 مليون إجمالي الفلسطينيين فيه.

مواجهة المقاومة بالاستيطان

ضمن عدوان الإبادة والتهجير الصهيوني على غزة بدأت نوايا الكيان المحتل بالاستيطان في قطاع غزة تصبح تحركات فعلية مع زيارات لمسؤولين صهاينة مختصين بقضايا الاستيطان وسرقة الأرض الفلسطينية.

وزعم رئيس كتلة «يهدوت هتوراة» ومن يعرف بـ«وزير الإسكان الإسرائيلي»، يتسحاق غولدكنوبف، أثناء زيارة الى قطاع غزة أمس الأول، أن «الاستيطان اليهودي» في غزة «هو الإجابة» على حركات المقاومة الفلسطينية وعلى «قرار المحكمة الدولية في لاهاي، التي بدلا من الاهتمام بـ101 مخطوفا، اختارت إصدار مذكرات (اعتقال دولية) ضد رئيس الحكومة ووزير الأمن».

ورافق غولدكنوبف في جولته عند محور «نيتساريم» في وسط القطاع، رئيسة حركة «نحالا» الاستيطانية، دانييلا فايس، وغاصبون يسعون إلى إقامة مغتصبات في قطاع غزة، وحملوا خريطة كُتب عليها باللغة الإنجليزية «خريطة نويات الاستيطان في غزة»، حسبما اعترفت وسائل إعلام صهيونية.

وتطالب أحزاب الائتلاف في حكومة الاحتلال بالاستيطان في القطاع وعقدوا عدة مؤتمرات حول ذلك، فيما دعا رئيس حزب الصهيونية الدينية و«وزير المالية الإسرائيلي»، بتسلئيل سموتريتش، خلال مؤتمر عقده مجلس المستوطنات، الاثنين الماضي، إلى احتلال قطاع غزة وتهجير نصف سكانه.

وقال سموتريتش إنه «ينبغي احتلال قطاع غزة وإنشاء وضع يكون فيه عدد السكان الغزيين خلال سنتين نصف عددهم اليوم».

واعتبر أنه «بالإمكان ويجب احتلال قطاع غزة، ولا ينبغي الخوف من هذه الكلمة».

ماذا تفعل بندقية مقاوم؟

ضمن عمليات المقاومة الفلسطينية المتجذرة في كل الأنفس والبقاع الفلسطينية نفذ مقاوم فلسطيني عملية فدائية نوعية باغت فيها ببندقيته مجموعة من جنود الاحتلال وأوقع فيهم 9 مصابين.

وأصيب 9 جنود صهاينة بينهم 4 بحالة خطرة، قرب مغتصبة «أريئيل» شمالي الضفة الغربية المحتلة، أمس، بعملية إطلاق نار، استهدفت حافلة، استشهد منفذها، فيما أعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عن تنفيذها.

وذكر مستشفى «بيلينسون»، بعد العملية، أن هناك خطرا على حياة عدد من المصابين في العملية.

ووفق الإعلام الفلسطيني فإن منفذ العملية الفدائية هو سامر حسين (46 عاما) من عينبوس جنوب نابلس، وقد ارتقى عقب العملية خلال اشتباك مع قوات كبيرة للاحتلال.

وكان الشهيد حسين قد اختطف وغيب في سجون العدو الصهيوني عام 2003، بتهمة مقاومة جرائم الاحتلال.

واقتحمت قوات للاحتلال بلدة عينبوس، عقب تنفيذ العملية، بالعديد من المركبات العسكرية، حيث داهمت منزل الشهيد.

وقالت إذاعة قوات الاحتلال، إن منفذ العملية كان يحمل سلاحا «أوتوماتيكيا»، مشيرة إلى أنه ارتدى درعا واقية ضدّ الرصاص.

وقد استهدف إطلاق النار الحافلة، أثناء وقوفها في محطة حينما كانت في طريقها إلى «تل أبيب»، ما أسفر عن عدد الإصابات الكبير.

وتبنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في بيان العملية وقالت إن كل القرارات التي كُتبت بحبر الحكومة الصهيونية، والتي تستهدف بها الضفة الغربية، ستدفع ثمنها دمًا مسفوكًا من أجساد الجنود والمغتصبين في كل محافظات الضفة.

وأضافت كتائب القسام في بيانها: «بأسمى آيات الفخر والاعتزاز، تزفّ كتائب القسام، لشعبنا العظيم ولأمتنا الأبية، منفذ العملية البطولية: الشهيد القسامي المجاهد سامر محمد أحمد حسين من قرية عينبوس جنوب نابلس».

وأكدت في البيان «أن العمل المقاوم مستمر ومتصاعد في كل شبر من أرضنا، رغم كل إجراءات الاحتلال وتشديداته الأمنية، واقتحاماته وعدوانه المستمر».

العدد 1513
السبت 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2024
www.laamedia.net

فضول تعزي

الحل الوحيد!

أن نطبق العدالة، العدالة التي تسوّي في مجلس القضاء بين ابن الوزير وابن الحارة، ويصدق فيها ولو بنسبة 10% من وعدها أيام حلف اليمين الفاجرة في معظم الدول العربية والإسلامية... تطبيق العدالة التي قضاتها من المشهود لهم بالورع والأمانة وتقوى الله، فقد يمضي عام كامل على قاض لم يقرأ القرآن إلا هذرمات في شهر رمضان، ولا يصلي إلا بضع ركعات قبل أن تنصرف أوقات الصلوات إلى الغروب.

أن يكون القاضي مشهوراً بعلمه الغزير، وليس مجرد تمارين محفوظة من كتاب «كيف تتعلم القضاء في أسبوع من دون معلم؟!».

كان حكم القاضي في البلاد العربية والإسلامية بعد «أجرومية» متناً فقهياً يتعلم منه المختصمون الفقه قبل أن يعلموا صاحب الحق من المبطل، وكان القاضي رجل فراسة واستنباط ورؤية ونزاهة وورع، ولا نقول إن هذا القاضي قد مات، ولكن موت بعض الذين يختارون هذا القاضي أو ذاك، وساحة القضاء في كثير من البلدان العربية والإسلامية كادت تخلو من القاضي العالم والمجتهد الورع، وتركت منصة القضاء -إلا من عصم الله- لقضاة أغرار يلعن السطر الأول من أحكامهم السطر الثاني، ولا تجد من هذا الحكم أو ذاك عبارة مستقيمة ولا لغة ولا نحواً ولا صرفاً، وإنما تجد هذه العبارة (الظالمة): «وبهذا حكمت»! ف»كم شهيد كما قُتلت شهيد!» بحسب المتبني!

كان -كما قيل- أن الرئيس إبراهيم الحمدي قد جلس مرة يناقش القضاة في ما وصله عن بعضهم من سوء سمعة، فقالوا له إن المرتبات لا تكفي، فاخترع «الكادر القضائي»، فلم تمر إلا فترة حتى أصبح القاضي الذي كان يرتشي بمبلغ 5 آلاف يضيف صفرين (500 ألف)، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والأمر عائد للاختيار!

انتصار استراتيجي تاريخي

د. مهيوب الحسام

بأقوى قوة في العالم، وبكل ما يمتلكون من أسلحة فتاكة من الصواريخ التدميرية العملاقة والقنابل المحمولة على بوارج وسفن الحربية وحاملات طائرات ومدمرات و(إف 35) و»شبح» وقنابل نيوترونية وفراغية ويورانيوم مخصب ومنضب وجيوش جرارة أصيلة ومرتزقة، وبكل ما يمتلكون من أموال ونفط واقتصاد ونفوذ ومؤسسات نقد ومنظمات أممية ومجالس ومنظمات إجرامية، وبكل ما لديهم من تقنيات وذكاء اصطناعي وأقمار صناعية وحروب خشنة وناعمة وسيبرانية وأسلحة بيولوجية ومؤسسات إعلامية... إلخ، بكل هذا وأكثر يستهدفوننا، أمة وأقطاراً، يعتدون علينا بكل أنواع العدوان وصولاً إلى القتل المباشر من البر والبحر والجو، ثم ينهزمون وننتصر.

لماذا ينهزمون أمامنا رغم كل ما يمتلكون من قوة مادية يمكنها تدمير العالم كله أو نصفه بدقائق وعندما يقاتلوننا ونواجههم وجهاً لوجه في الميدان ينهزمون، وإن لم يفروا يُقتلون، ونحن لا نمتلك إلا إيماننا بالله وتوكلنا عليه وثقتنا به وبوعده وبحقنا وعدالة قضيتنا وبإرادتنا وأسلحة شخصية فردية أو متوسطة، ونحن قلة وهم كثر عديداً وعدة؟!

تقول التجارب والتاريخ، والله سبحانه وتعالى يخبرنا بقوله: «لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون»، ويقول: «ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيرا».

كلام الله من أوضح الواضحات؛ لكن المشكلة أننا نبذنا كتاب الله وراء ظهورنا، وتولينا أعداء الله وأعداءنا واتبعناهم باتباع سلطاتنا وأنظمة حكمنا المتولية لهم، وكأنهم قد أخذوا عليها العهود والمواثيق ألا تدعنا نفرح حتى بانتصاراتنا عليهم، الخارجة عن إرادتها، في ميادين المواجهة، وما يحدث يبعث على الحسرة، فأمريكا تشارك، بل وتقود عدوان كيان الاحتلال الصهيوني وجرائم الإبادة الجماعية التي يمارسها بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ثم في لبنان ولما يزيد عن 420 يوماً، وعندما انهزموا في جنوب لبنان هزيمة واضحة قبلت الحكومة وقبل النظام بأن يكون لأمريكا دور في وقف إطلاق النار، الذي يحاول إنقاذ الكيان من هزيمته الميدانية المدوية، بينما أمريكا هي العدو الأول والكيان أداة تنفيذية لا أكثر.

أخيرا: لم تك هذه الهزيمة في معركة الطوفان هي الأولى لأمريكا ولكيانها، فقد سبق أن انهزموا عام 2006م حين بكى السنيورة على هزيمة الكيان ومن خلفه أمريكا ومن معه من غرب وعرب وأعراب، وعانق كونداليزا رايس المبشرة بولادة «الشرق الأوسط الكبير»، حينها اعترف الكيان بهزيمته وشكل «لجنة فينوجراد» لمحاسبة رئيس حكومته حينها، إيهود أولمرت. لكن بقي بعض أنظمة الأعراب وبعض الخصوم بالوطن ومعهم وسائل إعلامهم تحلف ويحلفون بالله ما انهزم الكيان وإنما انتصر، وهم اليوم أكثر وضوحاً ووسائل إعلامهم تفوق في التضليل والكذب حتى على وسائل إعلام الكيان نفسه، ولذا فنحن أمام انتصار كبير تسطره المقاومة في فلسطين ولبنان، ومعهم محور المقاومة والجهاد والدعم والإسناد، فنحن أمام نصر له ما بعده، والكيان وأمريكا أمام هزيمة لن يخرجوا منها إلا بخروجهم من المنطقة وبزوال الكيان.

تصعيد تركي- قطري في سورية دعما للكيان

محمد الجوهري

لأن الغرب لا يطيق إدارة حربين في وقت واحد، كان لا بد من خفض التصعيد في لبنان أولاً، قبل توجيه ضربة أخرى لمحور المقاومة، وهذه المرة في سورية، الحاضن الرئيسي لجبهة الإسناد اللبنانية، والداعم الرئيسي للمقاومة في فلسطين المحتلة.

لم تكد تمر ساعات على وقف إطلاق النار في لبنان، حتى بادرت الفصائل المسلحة المدعومة من قطر وتركيا إلى فتح جبهة جديدة، ومهاجمة مواقع للجيش السوري في محافظتي حلب وإدلب، رافق ذلك وصول تعزيزات عسكرية مكثفة للجيش التركي إلى منطقة درع الفرات الخاضعة لسيطرة جماعات متطرفة موالية لها، منها ما يسمى «هيئة تحرير الشام»، و«الجيش الوطني السوري»، وهو فصيل مسلح تابع لأنقرة، ولا علاقة له بالجيش السوري.

ولم يكن الأمر مجرد صدفة، ففي الثلاثاء الماضي، استبقت تركيا الهدنة في لبنان بإرسال تعزيزات ضمت شاحنات محملة بأسلحة ثقيلة ودبابات وآليات، تمركزت في قاعدة قريبة من خطوط التماس مع مناطق سيطرة الجيش السوري، بالقرب من جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ضمن منطقة خفض التصعيد (التي وقعتها روسيا وتركيا في 2020).

ودون سابق إنذار، أطلقت جماعة «هيئة تحرير الشام» والفصائل الموالية لتركيا وقطر عملية أسمتها «ردع العدوان»، تستهدف مواقع الجيش السوري في ريف حلب الغربي، والسيطرة على نقاط في قبتان جبل وشيخ عقيل قرب الفوج 46، وسط اشتباكات عنيفة، وتبادل للقصف المدفعي والصاروخي مع القوات السورية.

وكان واضحاً أن خفض التصعيد في لبنان سيتلوه تصعيد آخر، في اليمن أو غيره من دول محور المقاومة المساند لغزة. ولكن «إسرائيل»، ومن خلفها الولايات المتحدة، لجأت هنا لأدواتها في قطر وتركيا لضرب سورية، تماماً كما سبق وفعلت في اليمن عبر السعودية والإمارات، وجميعهم على علاقات وثيقة مع الكيان الصهيوني وجزء رئيسي من معسكر التطبيع المناهض للقضية الفلسطينية.

جدير بالذكر أن قطر تتكفل منذ العام 2011 بتمويل الجماعات التكفيرية وإرسالها إلى سورية، وتسببت بقتل وتشريد مئات الآلاف من المدنيين السوريين، بالتعاون مع حليفتها تركيا، التي تكفلت بإدارة التحركات الميدانية للتكفيريين على الأراضي السورية.

كما يلعب النظامان في الدوحة وأنقرة دوراً موازياً لمعسكر الرياض وأبوظبي في مواجهة محور المقاومة، حيث تتكفل كل فئة بالتصعيد ضد طرف معين من أعداء الكيان، رغم أن العداء بين المعسكرين شديد وبلغ حد التآمر لإسقاط بعضهم البعض.

نائب رئيس أهلي صنعاء لـ 26 سبتمبر:

نبارك للجماهير الرياضية انتصار الإمبراطور.. والصيادي مكسب أهلاوي

26 سبتمبر - أنور عون

أكد محمد صلاح، نائب رئيس نادي أهلي صنعاء، أن ناديه يعمل وفق منظومة متكاملة ويسير بخطى ثابتة ونهج معروف منذ مرحلة تأسيسه، أوصله إلى الريادة والسيادة الرياضية.

وبخصوص مشاركة الفريق الكروي في بطولة الأندية الخليجية ونتائجه فيها، قال: "نبارك للجماهير الأهلاوية، وكل جماهير الرياضة اليمنية، الفوز على ظفار العماني؛ لأن هذا الانتصار جاء من رحم المعاناة وفي ظل ظروف استثنائية تمر بها بلادنا أربكت مشاركاتنا الخارجية وجعلتها صعبة وشاقة، بما في ذلك تعذر اللعب على أرضك وبين جماهيرك، ومع هذا سافر الفريق وخاض ثلاثة لقاءات ضد فرق تفوقه من حيث التجهيز والإعداد والمحترفين، وميزة اللعب داخل الأرض، وبالفعل تحدى الإمبراطور الصعاب وقدم أداءً

مشرفاً، خسر من دهوك العراقي والنصر الإماراتي القوي وفاز على ظفار العماني الشقيق، وهو ما يعكس روح الفانيلة الحمراء والإصرار والعزيمة على تشريف الوطن خارجياً، وبإذن الله القادم أفضل".

وثمن في ختام تصريحه لصحيفة "لا" دور ودعم نائب رئيس مجلس الشرف الأعلى، رجل الأعمال هاني الصيادي، قائلاً: "نثمن الدور الوطني الذي قدمه الصيادي باستقباله وحسن ضيافته وتوفيره لمتطلبات بعثة الأهلي خلال تواجدها في الدوحة، ونتشرف بانضمامه لنادينا ونعتبره إضافة وسنداً للقلعة الحمراء".

وحقق أهلي صنعاء الفوز على مضيفه ظفار العماني بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جمعهما مساء الأربعاء الماضي على ملعب مجمع السعادة بمدينة ظفار، في ختام مرحلة ذهاب المجموعة الأولى لدوري أبطال الخليج للأندية.

ووضع الإمبراطور أول ثلاث نقاط في رصيده، وارتقى للمركز الثالث في المجموعة التي يتصدرها النصر الإماراتي بسبع نقاط، ودهوك العراقي الثاني بخمس نقاط، فيما يتذيل ظفار الترتيب بنقطة وحيدة.

وسيتقابل أهلي صنعاء وظفار الثلاثاء القادم في العاصمة القطرية الدوحة في افتتاح مرحلة الإياب.

ذمار تستضيف بطولة ألعاب القوى الأولى لطلاب المدارس

26 سبتمبر - خاص

تنطلق غداً على استاد ذمار الدولي منافسات البطولة المدرسية الأولى لألعاب القوى، التي ينظمها الاتحاد العام لرياضة المدارس بالتنسيق مع الإدارة العامة للأنشطة المدرسية بوزارة التربية والتعليم ومكتب التربية والتعليم بالمحافظة، خلال الفترة من 30 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري حتى 2 كانون الأول/ ديسمبر القادم، برعاية وزارتي الشباب والرياضة والتعليم والبحث العالي، وتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب.

وتقام البطولة تحت شعار "عظماؤنا شهداؤنا.. معا على طريق القدس"، بمشاركة 11 محافظة (أمانة العاصمة، صنعاء، ذمار، الحديدة، حجة، المحويت، عمران، صعدة، تعز، البيضاء، الضالع) ويتنافس ممثلوها في سباقات: 100 متر، 200 متر، 400 متر، 800 متر، 4×100 متر تتابع، والوثب الطويل.

ومن المقرر أن يصل ممثلو المحافظات المشاركة اليوم، حيث سيتم سحب القرعة والإجتماع الفني، على أن تبدأ المنافسات صباح غد الأحد.

بطولة «شهداء الأقصى» ببعدان

المنظم ومايو وحامل اللقب يعبرون للدور الثاني

أب - بندر الأحمدي

تعادل فريقا الجيل الصاعد وشباب العاصفة 1-1، في لقاء الجولة الثانية للمجموعة الثانية الذي جمعهما عصر أمس، في بطولة كأس بعدان الـ17 لكرة القدم "دورة شهداء الأقصى" والمقامة على ملعب مدرسة الفتح بمنطقة المحشاش مديرية بعدان محافظة إب، بدعم من الفقيد صالح شهبين وجامعة الجزيرة ومستشفى البدر وتنظيم نادي صقور بعدان.

وبهذه النتيجة وصل الجيل للنقطة الرابعة، فيما حصد العاصفة أول نقطة.

وفي المجموعة نفسها، حقق حامل اللقب عجاج مودن التأهل للدور الثاني، بعد فوزه الصعب أمس الأول، على صقور بني عواض، ليصل عجاج لفوزين و6 نقاط، وفي المقابل تلقى صقور بني عواض الخسارة الثانية وودع البطولة مبكرا.

وكان فريق صقور بعدان (منظم البطولة)، قد انتزع أولى البطاقات المؤهلة للدور الثاني، بفوزه على شباب الصقور 4-2 في افتتاح منافسات الجولة الثانية للمجموعة الأولى، الثلاثاء الماضي.

كما انتزع فريق 22 مايو بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الأولى، بفوزه أمس الأول، على اتحاد طبيع 5-1.

لامين جمال.. الفتى الذهبي للعام 2024

فاز مهاجم برشلونة الإسباني لكرة القدم لامين جمال، الليلة قبل الماضية، بجائزة الفتى الذهبي لأفضل لاعب كرة قدم صاعد لعام 2024 للمرة الأولى في مسيرته.

وأسست صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية جائزة الفتى الذهبي في العام 2003، وهي جائزة سنوية تمنح من قبل الصحفيين الرياضيين لأفضل لاعب كرة قدم صاعد، بشرط ألا يتجاوز عمره 21 عاماً.

وفاز جمال بالجائزة، التي تُمنح لأفضل لاعب تحت 21 عاما في أوروبا، متفوقا على أردا جولر لاعب ريال مدريد ووارين زائير إيمري لاعب باريس سان جيرمان.

وفاز جمال بجائزة أفضل لاعب شاب في بطولة أوروبا 2024 التي أقيمت في ألمانيا، حيث أصبح أصغر لاعب يشارك في النهائيات وأصغر لاعب يسجل في البطولة بعدما هز الشباك في الدور قبل النهائي أمام فرنسا.

كما أنه أصغر لاعب يفوز ببطولة أوروبا مع منتخب إسبانيا الذي فاز 2-1 على إنجلترا في النهائي. كما حصل على جائزة كوبا لأفضل لاعب في العالم تحت 21 بحفل جوائز الكرة الذهبية الشهر الماضي.

وواصل جمال، أحد أبناء أكاديمية برشلونة، تألقه هذا الموسم إذ سجل خمسة أهداف في 12 مباراة مع متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العـــدد
1513

السبت 30
تشرين الثاني/نوفمبر 2024

أفقياً:

1. افتراض – يناضل.
2. نادي كرة قدم عراقي – مبعوثون (معكوسة).
3. مدينة فرنسية – صغير الخيل – يزجر ويمنع (معكوسة).
4. شهر هجري.
5. أشار – هشاشة.
6. مدّ وأطال – نصف "كوكب".
7. صنم ذُكر في القرآن (معكوسة) – ضمير متصل.
8. قلب وجوهر الشيء – فيافي أو صحارى.
9. مقطوع النسب أو النسل.
10. ملعب نادي برشلونة الإسباني (معكوسة) – زهر.
11. رجعنا – ثوب يغطي الجزء السفلي من الجسم.
12. لا (بالإنجليزية) – مدينة يمنية شهيرة في محافظة المحويت – تحسس.

عمودياً

1. نادي كرة قدم سوري – خضع.
2. أحد أعمام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم – حرف موسيقي.
3. عين ماء في الجنة – من كواكب المجموعة الشمسية.
4. اسم علم مؤنث – كون واسع – نراك (مبعثرة).
5. طلبا ووجّها (معكوسة).
6. تجدها في "أبو الهول" – ضرب من الطيب.
7. ما يخلفه الميت – مقصد.
8. عملة آسيوية – نصف "كوافير".
9. حرف جر – حرف نصب.
10. من الأسماك (معرّفة) – كثيرة التعبد والابتهال.
11. شرح ووضّح – عالمي.
12. مديرية في حضرموت – شركة ملابس رياضية ألمانية.

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	م	ك	ر	و	ب	■	م	ا	ن	ا	ت	■
2	ا	ر	غ	م	ه	ا	■	خ	ا	س	و	ا
3	ر	ي	ب	■	م	ق	ا	ب	ر	■	ف	ل
4	ا	ت	■	ك	ص	م	ت	■	ن	ي	ف	■
5	ث	ر	ث	ا	ر	■	س	ت	ر	ا	ق	■
6	و	■	م	ف	ت	ر	ى	■	ب	ي	ز	و
7	ن	ا	■	و	ب	ق	■	ي	ط	ر	ي	■
8	■	ك	ش	ر	■	ي	ط	ر	■	ق	ا	و
9	ع	ت	ق	■	ص	ق	ر	■	ق	ص	د	س
10	ت	و	ي	ت	ر	■	ب	خ	و	ر	■	ا
11	ع	ب	ق	ر	ي	■	ي	س	ت	ع	ي	د
12	ت	ر	■	ف	ر	ي	د	ة	■	د	ي	ة

حل العدد السابق

5	8	4	1	9	6	7	3	2
6	2	1	8	7	3	4	9	5
3	9	7	2	4	5	8	6	1
2	3	6	9	5	7	1	8	4
7	5	8	4	3	1	9	2	6
1	4	9	6	2	8	3	5	7
4	6	2	3	1	9	5	7	8
9	1	5	7	8	2	6	4	3
8	7	3	5	6	4	2	1	9

فوجوجو

		3	5					1
	9				8			6
				1		9	7	
				3		1		
	5						4	
		8		2				
	1	4		9				
7			6				8	
9					3	4		

حدث في مثل هذا اليوم — 30 تشرين الثاني / نوفمبر

1854 حاكم مصر، محمد سعيد باشا، يمنح الفرنسي فرديناند دي ليسبس امتياز حفر قناة السويس.
1967 رحيل آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن برناسة قحطان الشعبي.
1967 الأمم المتحدة تصدر القرار رقم (649) الذي نص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.
1970 إطلاق اسم "جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية" على جنوب اليمن.
1973 الجمعية العامة للأمم المتحدة تقر الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها.
2015 استشهاد وإصابة عشرات المدنيين بينهم نساء وأطفال بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي في محافظات صنعاء وصعدة وإب.
2016 استشهاد وإصابة 8 مدنيين بينهم 4 أطفال باستهداف طيران العدوان منزلهم في مديرية صرواح بمحافظة مأرب.
2019 استشهاد وإصابة 11 مدنياً بغارات لطيران العدوان في الحديدة وصعدة.

برجك اليوم

الحمل — 21 مارس - 19 أبريل
لا تنسَ أن الحب هو أسمى الأشياء ويساعدك ويقوي علاقاتك بمحيطك. قد يطرأ ما يعزز تفاؤلك.

الثور — 20 أبريل - 20 مايو
تظهر تباينات سطحية بينك وبين الشريك فلا تجعلها تؤثر سلباً في حياتكما العاطفية والعائلية.

الجوزاء — 21 مايو - 21 يونيو
تظهر رومانسيا في هذه الفترة وتلبي نداء القلب ولا تخشى شيئا. لا تذهب بأحلامك بعيدا وكن واقعيا.

السرطان — 22 يونيو - 22 يوليو
لا تختبر قيمتك لدى رؤسائك في العمل فهي كبيرة. الوقت كفيل بتضميد جروحك فاتكل عليه، وما بعد الضيق إلا الفرج.

الأسد — 23 يوليو - 22 أغسطس
يوم ممتاز لبناء علاقات اجتماعية؛ لقاءات عاطفية وودية متيسرة. أمامك فرصة ذهبية لتفكر في المستقبل.

العذراء — 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تحليل العواطف يخفف سخونتها. حافظ على عفويتك وارتجل التعابير التي تفصح عما في ذهنك.

الميزان — 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
نصائح تسدى لك وأنت لا تصغ إلا لصوت القلب الذي هو مصدر أفراحك. التزم بالمسؤوليات لتحرر من الضغط النفسي.

العقرب — 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يمكنك توجيه قوة شخصيتك نحو النجاح والتقدم. قد تصادفك عقبات وعراقيل ستتغلب عليها بسهولة.

القوس — 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
الحظ يحالفك للنقاش في شؤون مادية. تلاقي الدعم من أحد الأشخاص لتحسين وضعك المالي.

الجدي — 22 ديسمبر - 19 يناير
أنت محبوب ومرغوب لدى الأصدقاء ورؤسائك في العمل: لكن دائما تبحث عن الجديد وقد تشعر بتغيير على الصعيد العاطفي أو العائلي.

الدلو — 20 يناير - 18 فبراير
تراجع عن قرارات ثبت خطؤها. لا تعاند فقد تعاني من تدخل ومصاعب مهنية.

الحوت — 19 فبراير - 20 مارس
أنت سعيد مع الأصدقاء وتسمع أخبارا عاطفية تسعدك وتقربك منهم. تقابل اليوم شخصا يكون له أثر في حياتك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

بست بوست & إكس

العدد 1513
السبت 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

إعداد: نبيل الضيفي

الأرض اهتزت تحت أقدامهم، والسماء شهدت على عزيمتهم، رجال الرجال أبطال اليمن.
حشود لم تستطع الكاميرات أن تحيط بها، وكأنهم أمواجٌ تزأر بعزةٍ وكرامة، يكتبون تاريخاً من نورٍ وشموخ، يتردد صداه في كل الأرجاء.
إنه اليمن يا سادة.

هاشم المداني

هل نحن أمة واحدة؟!
آلاف الجوعى والمرضى والظمأى يحتشدون لساعات طويلة حول المخبز الوحيد في خان يونس بانتظار لقمة قد لا يصلون إليها رغم ساعات الزحام الطويلة جداً من الفجر إلى المساء!
بينما آلاف الساقطين والساقطات يحشدهم خدّام الحراميين في مهرجانات «الترفيه» وينفق عليهم مبالغ هائلة لتقديم أحقر وأسفه عروض الميوعة والانحلال على خلفية صور للكعبة المشرفة وعلى سطحها!
إنها المفارقة الصادمة التي لم نكن نتخيلها على الإطلاق!

محمد أحمد مفتاح

الجماعات التكفيرية و«داعش» والنظام السعودي والإماراتي والتركي، هؤلاء هم جماعة أمريكا، هم أولادها غير الشرعيين، هم تلامذتها، هم أتباع نهجها، هم الذين يتحَرّكون لمصلحتها في الميدان، أدوات لأمريكا، جُند لأمريكا، مرتزقة لأمريكا، تعبّر عن حضور أمريكا الفعلي وعن حضور «إسرائيل» الفعلي.

أبوعادل طاووس

أكثر من عام وأردوغان يهدد «إسرائيل» بالحرب، وأخيراً دخل هو و«موزة» ليحاربوا سورية!

وليد عبدالملك

«داعش» و«القاعدة» والجماعات التكفيرية تنشط في المناطق التي يسيطر عليها الأمريكان.
نتذكر بعد أحداث 2011 وأيام الحوار الوطني كانت العمليات الإرهابية والاغتيالات هي السائدة والحدث الأبرز، وقتها كان السفير الأمريكي هو من يدير البلاد.
نحمد الله على نعمة الأنصار والقائد العلم.

د. صالح العمدي

بأمانة وبواقعية، هل كنت تتوقع أن يسكت المصريون كل هذا السكوت تجاه فلسطين؟!
أنا لم أكن أتوقع أو أتخيل هذا الموقف من شعب وأهل مصر، ولا من الدول العربية المشهود لها في التاريخ بالنخوة والثورة!
أنت هل كنت تتوقع؟!

ضياء حسين العابد

غزة هي الساحة التي ينبغي ألّا يغفل مناصروها عن نصرتها، هي بوصلة الأحرار وقبلة الرجال، وضرب رأس الصهيوني مباشرة وبقوة هو وحده ما سيخفف وطأة غدره المشعل للفتن عبر أولئك الخادمين لأهدافه إما بالعمالة وإما بالغباء، من منحوه الفرصة ليستطيع من خلالهم الاستفراد بغزة المقاومة وأهلها.

ماهر عُقبة

اليوم وبعد أكثر من نصف قرن نسمعُ من ينادي بإعلان دولة الجنوب العربي ويتبنى هذا المشروع البريطاني، متناسياً أن اليمن وُجد واحداً، وسيبقى واحداً ولن يستطيع أحد فصل الوحدة اليمنية عن جزء من أرض اليمن، وأن تضحيات اليمنيين قديماً وحديثاً لن تذهب هدراً.
#عيد_الجلاء_30_نوفمبر
#الـ30_نوفمبر_ثورة_مستمرة

محمد حسن العماد إحتياط

بالأمس هدد نتنياهو بشار الأسد: «لا تلعب بالنار»، واليوم أعلنت الفصائل التكفيرية الخائنة بدء عملية عسكرية ضد النظام المناهض لـ«إسرائيل».
هل اتضح لكم اليوم لصالح من تعمل تلك المليشيات في سورية؟!

نبيل الشعف

أردوغان أرسل إلى غزة سحر البيان، وأرسل لمساندِيها الفئران والجرذان والزعران، فكيف لا يرضى عنه الأمريكان والكيان؟!

نور الدين أبو لحية

توقفت جبهة فرقة «الغولاني» في جنوب لبنان، وابتدأت جبهة فرقة «الجولاني» في سورية.
المشغّل واحد!

د. بشرى العريقي